أعرف تهمتى بالضبط. لكنه قال إننى فاجرة. ويجب أن أمنع من الذهاب إلى المدرسة. وأن أبقى فى البيت. كنت وقتها غارقة فى حبك. كل شئ غير حبك كان مجرد أوهام قاسية. حبك كان يجعل الحياة بارعة الجمال. لدرجة أننى لم أنتبه إلى أن الاتهام والحكم سوف يحرمنى من الماء والهواء، وأننى أدخل إلى بحار مظلمة، أتعلق فيها بالأشياء فلا تنقذنى. يداى لا تصل أبداً إلى ملامستك، عذاب العذارى، محيط من الألم والذنب والسعادة، لم أنتبه إلى أن الإعدام قد نفذ فى كل غزلان الأرض. وأننى قد خرجت وحدى منفية بعيداً عنك إلى الأبد.

ماذا حدث لكى يفعلوا بنا كل هذا؟ عندما رأيتك واقفاً أمامى تسد بقامتك طريقى وتفتحه، انحلت يداى المعقودتان على صدرى، وانفرطت الكتب والكراريس على الأرض، لم يجمعها لى أحد، جمعتها أنت معى، ووهبتنى عيناك العسليتان حينئذ نظرتنا الخالدة، ووضعت بسرعة فى رأسى المرتجف زهرة الياسمين، هل فعلاً لامست يدك خدى وجبتهى؟ أظنها بعض أوهام وأساطير.